

27182
2/1/14
تعمیر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد للہ ادارہ البشری عرصہ دراز سے دینی کتب کی نشر و اشاعت کی خدمات سر انجام دے رہا ہے، ادارہ ہذا میں مختلف دینی کتب کی تصحیح کے علاوہ قرآن شریف کی طباعت کا سلسلہ بھی جاری ہے۔ قرآن مجید کی تصحیح کے دوران ایک اہم مسئلہ سامنے آیا، اس کے حوالے سے راہنمائی مطلوب ہے۔ جزا کم اللہ خیرا۔

مسئلہ یہ ہے کہ حکومت پاکستان کی طرف سے جس نسخے کو بطور معیار مقرر کیا گیا ہے وہ «انجمن حمایت اسلام، لاہور» کا مطبوعہ نسخہ ہے۔ دوران تصحیح یہ بات سامنے آئی کہ اس میں سورہ فاتحہ کی آیات کے نمبرات میں

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کو آیت نمبر ایک شمار کر کے اس پر: ① کا نشان لگایا گیا ہے، جس سے

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کا سورہ فاتحہ کا جزو ہونا معلوم ہوتا ہے۔ جب کہ ہمارے دیار میں فقہ حنفی کے نقطہ نظر کے مطابق بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کو سورہ فاتحہ کا جزو شمار نہیں کیا جاتا، بلکہ الحمد للہ رب العالمین سے آیت نمبر ایک اور صراط الذین انعمت علیہم کے بعد عموماً اردو ۵ ہندسے کا نشان بنا ہوتا ہے، اس کے نیچے بغیر آیت کے دائرے کے صرف ۶ کا ہندسہ لکھ دیا جاتا ہے۔

براہ کرم اس حوالے سے راہنمائی فرمائیں کہ:

۱- آیا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ کو سورہ فاتحہ کا جزو ہے یا نہیں؟

۲- ہم مذکورہ بالا صورتوں میں سے کون سی صورت اختیار کریں؟

(مسلکہ تصدیق فرمائیے)

بَيْنَا نُؤَجِّرُوا وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللّٰهِ

المستفتی: البشری ویلفیئر اینڈ ایجوکیشنل ٹرسٹ، کراچی

۳۰/۰۱/۲۰۲۰

0321-3826668



سورة الفاتحة مكية (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحِيمِ مُلِكِ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ مَلِكِ يَوْمِ

الدِّينِ ٣ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ٤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ السَّيِّدِ

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ٥ غَيْرِ

الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكِّيَّةٌ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ٢ مُلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٣

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٤

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٥ صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ٦ غَيْرِ

الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

سورة الفاتحة

مِزْل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٠

سورة الفاتحة

١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المدون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ

الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

١٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
الجواب حامداً أو مصلياً

(۲۰۱)۔۔۔ واضح رہے کہ سورۃ فاتحہ کی بالاتفاق سات آیات ہیں، اور ان سات آیات میں سے چھ آیات کی جگہ اور مقام بھی بالاتفاق متعین ہے، البتہ ساتویں آیت میں اختلاف ہے، کہ وہ تسمیہ (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) ہے یا (أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ)۔ آیات کو شمار کرنے والے ائمہ میں سے کوفیین اور کئی قراء رحمہم اللہ نے تسمیہ (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) کو آیت شمار کیا ہے، اور یہی مذہب فقہاء کرام میں سے امام شافعی اور امام احمد بن حنبل رحمہما اللہ کا ہے، اور اس شمار کے مطابق "أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ" پر آیت نہیں ہے، البتہ دیگر ائمہ کرام نے تسمیہ (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) کو آیت شمار نہیں کیا، بلکہ "أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ" کو آیت شمار کیا ہے، اور فقہاء کرام میں سے امام ابو حنیفہ اور امام مالک رحمہما اللہ کا مذہب یہی ہے، لہذا صورت مسئلہ میں مذکورہ ادارہ نے پورے قرآن کریم میں آیات شمار کرنے والے ائمہ میں سے جس امام کا مذہب اختیار کیا ہو، اسی کے مطابق سورۃ فاتحہ میں عمل کیا جائے۔

المعجم الأوسط (۵/ ۲۰۸)

حدثنا محمد بن العباس المؤدب قال: نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري قال: نا علي بن ثابت الجزري، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقول: الحمد لله رب العالمين سبع آيات إحداهن: {بسم الله الرحمن الرحيم} [الفاتحة: ۱]، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم، وهي أم القرآن، وفاتحة الكتاب «لم يرو هذا الحديث عن نوح بن أبي بلال إلا عبد الحميد بن جعفر، تفرد به: علي بن ثابت»

سنن أبي داود ت الأرنؤوط (۶/ ۱۲۴)

۴۰۰۱ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة ذكرت - أو كلمة غيرها - قراءة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : {بسم الله الرحمن الرحيم (۱) الحمد لله رب العالمين (۲) الرحمن الرحيم (۳) ملك يوم الدين (۴)} يقطع قراءته آية آية.

صحیح مسلم (۱/ ۲۹۹)

وعن قتادة أنه كتب إليه يخبره عن أنس بن مالك، أنه حدثه قال: "صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكانوا يستفتحون ب الحمد لله رب العالمين، لا يذكرون {بسم الله الرحمن الرحيم} [الفاتحة: ۱] في أول قراءة ولا في آخرها"

(جاری ہے۔۔۔)



۳۸ - (۳۹۵) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا سفیان بن عینه، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج» ثلاثا غير تمام. فقيل لأبي هريرة: إنا نكون وراء الإمام؟ فقال: «اقرأ بما في نفسك»؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل، فإذا قال العبد: {الحمد لله رب العالمين}، قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: {الرحمن الرحيم}، قال الله تعالى: أتني علي عبدي، وإذا قال: {مالك يوم الدين}، قال: حمدني عبدي - وقال مرة فوض إلي عبدي - فإذا قال: {إياك نعبد وإياك نستعين} قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبي ما سأل، فإذا قال: {اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} قال: هذا لعبدي ولعبي ما سأل " قال: سفیان، حدثني به العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، دخلت عليه وهو مريض في بيته. فسألته أنا عنه

ناظمة الزهر في عد الآي للشاطبي رحمه الله (ص: ۱۱)

سورة أم القرآن

(۶۹) وأم القرآن الكل سبعا بعدها..... ولكن عليهم أولا يسقط للثر

(۷۰) ويعتاض بسم الله و المستقيم قل..... لكل و ما عدوا الذين على ذكر

جمال القراء وكمال الإقراء للعلامة سخاوي رحمه الله (ص: ۲۷۷)

فاتحة الكتاب:

هي سبع آيات باتفاق إلا أنهم اختلفوا في الآية السابعة فعد الكوفيون والمكي

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) آية من الفاتحة. ولم يعدوا (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ). وبالعكس

المدنيان والبصري والشامي. وعدَّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) آية من الفاتحة

الشافعي رحمه الله، وأبو ثور، وأحمد، وإسحاق

الحاوي الكبير (۲/ ۱۰۵)

قال الماوردي: وهذا كما قال بسم الله الرحمن الرحيم عندنا آية من كل سورة من الفاتحة

وغيرها إلا من سورة التوبة فليست آية منها

واختلف أصحابنا هل هي آية من كل سورة حكما أو قطعا؟ فالذي عليه جمهورهم أنها

آية من كل سورة حكما إلا سورة النمل فإنها آية منها قطعا، وحكي عن ابن أبي هريرة

أنها آية من كل سورة قطعا كسورة النمل إلا التوبة، وقال مالك: ليست آية من الفاتحة،

ولا من غيرها إلا من سورة النمل، ولا يجوز أن يستفتح بها القراءة في الصلاة إلا في قيام

شهر رمضان، فأما أبو حنيفة فالمشهور عنه أنها ليست من القرآن إلى في سورة النمل

كقول مالك، وحكى بعض أصحابه أنها آية في كل موضع ذكرت فيه إلا أنها ليست آية

من السورة،

(جاری ہے۔۔۔)



کتاب الکشف عن وجوه القراءات (۲۲/۱)

قال ابو محمد: ولست ممن يعتقد انها آية في شئ من القرآن انما هي بعض آية في (النمل). ومن قال: انما آية في اول كل سورة فقد زاد في القرآن مائة آية وثلاث عشرة آية، ولم يقل بذلك احد من الصحابة ولا من التابعين، فالاجماع قد حصل على ترك عدها آية من كل سورة، فما حدث بعد الاجماع من الصحابة والتابعين من قول منفرد محدث فقول مرفوض غير مقبول

وايضا فقد اجمع اهل العدد من اهل كوفة والبصرة ومكة والمدينة والشام علمي ترك عدها آية في اول كل سورة، فهذه حجة قاطعة واجماع ظاهر وانما اختلفوا في عدها وتركه في سورة الحمد لا غير، فعدها الكوفي والملكي، ولم يعدها آية البصري ولا الشامي ولا المدني، والمشهور من قول الشافعي ان التسمية آية في الحمد لا غير، وهذا مما اختلف فيه الصلر الاول وقال جماعة منهم بذلك فهو اختلاف غير منكر لكننا نقول في هذا ان الزيادة في القرآن لا تثبت بالاختلاف وانما تثبت بالاجماع ولا اجماع في ذلك..... والله سبحانه وتعالى اعلم.

محمد اوليس

محمد اوليس سيالكوتی عفی عنہ

دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی

۱۲/رجب المرجب/۱۴۴۱ھ

۸/مارچ/۲۰۲۰ء

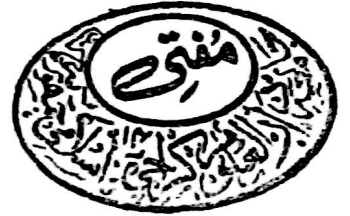


الجواب صحیح
احقر محمد رفیع غفر الله له

مفتی جامعہ دارالعلوم کراچی

۱۲/رجب المرجب/۱۴۴۱ھ

۵۸/مارچ/۲۰۲۰ء



الجمہور صحیح
خسب الراجحان عفی عنہ
۱۲/۲/۲۰۲۱